

**Evaluating The Professional Practice of Community Organization Method in Orphan Care Institutions: An applied study on Orphan Care Institutions in Makkah Al-Mukarramah Region**

تقييم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام: دراسة مطبقة على مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة

**Dr. Nader Abdel Razzaq Ali Yali\***

د. نادر عبد الرزاق علي يلي\*

Associate Professor in Social Work, Department of Social Work, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia

أستاذ تنظيم المجتمع المشارك، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

Received:3/12/2022 Revised:5/12/2022 Accepted: 7/12/2022

تاريخ التقديم: 3/12/2022 تاريخ ارسال التعديلات: 5/12/2022 تاريخ القبول: 7/12/2022

**الملخص:**

يهدف البحث الحالي إلى تقييم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام. ولتحقيق هذا الهدف تم وضع خمسة تساؤلات وهم: ما هي خصائص الأخصائيات /الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة (مكة، جدة، الطائف) بتطبيق مهارات، أدوار، أدوات، مبادئ طريقة تنظيم المجتمع في ممارستهم المهنية؟ إلى أي مدى يتم تقييم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة؟ ما هي المقترحات التي تساهم في تحسين الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة. وتم عرض مفاهيم للبحث والمتمثلة في مفهوم التقييم والتقويم، مفهوم البيت، مفهوم طريقة تنظيم المجتمع، حيث تم الاستعانة بإطار تحليلي يتعلق بالنظرية الأيكولوجية، وإطار نظري يمثل أهداف، مبادئ، مهارات، ادوار، أدوات طريقة تنظيم المجتمع. وهذا البحث أحد البحوث التقييمية في طريقة تنظيم المجتمع، حيث استخدم المنهج البحث الكمي الإحصائي في تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS V.20، وطبق البحث علي عينة عشوائية وعددها (40) من الأخصائيات / الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة، وتم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان والتي تم إعدادها من خلال الباحث، ومن أهم نتائج البحث نتائج البحث التي توضح أن أغلبية المجيبين يقيمون عملهم بالمؤسسة، كما وضحت النتائج أيضاً أن (المهارة في تنمية العلاقة المهنية) هي أولى المهارات التي يلتزم بتطبيقها الأخصائيات /الأخصائيين الاجتماعيين بممارستهم المهنية، وجاءت ثاني المهارات (المهارة في العمل مع الفريق)، كما جاءت (الندوات) هي أولى الأدوات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي ثم يليها المقابلات، كما توضح من نتائج البحث أن أولى المبادئ التي يلتزم بها الأخصائيين الاجتماعيين هي (تنمية قيم المواطنة لدي العملاء، العدالة الاجتماعية والمساواة بين العملاء)، كما أوضحت نتائج البحث أن من بين الصعوبات التي تواجه الأخصائيات / الأخصائيين الاجتماعيين في عملهم بالمؤسسة (قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين)، كما توضح أن أهم المقترحات اللازمة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام هي (زيادة عدد الدورات التدريبية في مجال الممارسة المهنية)، ثم تلاها في المرتبة الثانية عبارة (زيادة الموارد والامكانيات المالية).

**الكلمات المفتاحية:** التقييم، تنظيم المجتمع، الأيتام.

**Abstract:**

The current research aims to evaluate the professional practice of community organization in Orphan Care Facilities (OCF) in Makkah Al-Mukarramah region. To achieve this goal, a set of questions has been put forward: What are the characteristics of social work professionals working in OCF in Makkah region (Makkah, Jeddah, Taif)? To what extent do social workers in OCF adhere to professional skills, roles, tools, and principles of community organization in their practice? To what extent is the professional practice of community organization evaluated in OCF in Makkah region? What are the obstacles facing the professional practice of community organization in OCF in the Makkah region? What proposals can help overcome these obstacles? The research presents key concepts including "evaluation and assessment", "the orphan", and "community organization". An analytical framework based on ecological theory is utilized, alongside a theoretical framework detailing the goals, ethics, skills, roles, and tools of the community organization practice in social work. This study employs an evaluative research approach, using quantitative statistical methods to analyze data via the SPSS program. The research was conducted on a random sample of 40 social work professionals working in OCF in the Makkah region. Data was collected through a questionnaire prepared by the researcher. Key findings reveal that most respondents evaluate their work positively within the workplace. The results indicate that "the skill in developing professional relationships" is the most adhered to skill among social workers, followed by "the skill in teamwork". "Seminars" are identified as the primary professional tool used by social workers, followed by "interviews". The primary professional ethics adhered to by social workers include "promoting citizenship values among clients" and "social justice and equality among clients."

**Keywords:** Evaluation, Community Organization, Orphans.

## مقدمة

فئات المجتمع ومن بينهم فئة الأيتام، وهم من يفتقدون الأبوين أو أحدهما والذين فقدوا العيش مع الأسرة الطبيعية، وهذه الفئة لها أهمية قصوى في المساهمة في عملية التنمية المستدامة، ونظراً لأن الأيتام يحتاجون الكثير من الرعاية المجتمعية بما تتضمنها ( رعاية صحية، تعليمية، اجتماعية، نفسية، اقتصادية ) ومؤسسات الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمملكة العربية السعودية مسؤولة عن هذه الرعاية بما تكفله الدولة من توفير كافة متطلباتهم واحتياجاتهم لما يكون له مردوده الإيجابي على الأشخاص والمجتمع حيث أن الاتفاقية العالمية لحقوق الطفل 1989 وضحت العديد من الحقوق والتي يجب أن يتمتع بها جميع الأطفال بدون تمييز ( الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2000 )، وطريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تهتم بالمشكلات المجتمعية والمساهمة في تخطيط وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية الوقائية والعلاجية والتنموية لجميع فئات المجتمع ومنها فئة الأيتام، وكيفية استثمار موارد المجتمع، وترتيب الأولويات وفقاً للاحتياجات المجتمعية، ومن المتطلبات المهنية لتحسين الممارسة المهنية ضرورة تقييم الأداء بما في ذلك من أهداف تنظيم المجتمع، مهارات، مبادئ، أدوار، أدوات، والبحث الحالي يهتم بتقييم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام، وجاء اهتمام الباحث بهذه النقطة البحثية انطلاقاً من المسؤولية المهنية في تطوير الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة وذلك للاستفادة من نتائج البحث الحالي في تقييم الوضع الراهن لممارسة تنظيم المجتمع في المؤسسات ذات الصلة بموضوع البحث، ومعرفة الصعوبات التي تواجهها بالإضافة إلى معرفة المقترحات لمواجهة الصعوبات التي من وجهة نظر الباحثين مما يؤدي إلى تحسين الأداء.

حيث يوجد ثغرة في الأبحاث التي اهتمت بدراسة هذا الموضوع فبعض الدراسات اهتمت بدراسة مقومات الإبداع المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتأهيل الأطفال الأيتام للرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية ( حسين ، 2022 ) والبعض الآخر اهتم بدراسة مؤشرات تخطيطية لتطوير الخدمات الاجتماعية المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية الإيوائية (محمد ، 2015 )، والبعض الآخر اهتم بوضع تصور مقترح لمواجهة المعوقات التي تواجه الأخصائيات الاجتماعيات عند متابعة الأسر الحاضنة للأيتام بالمملكة العربية السعودية (لفرخ، 2022)، لذا اهتم الباحث بهذه القضية البحثية لما لها أهمية قصوى في تقييم وتحسين أداء الأخصائيين الاجتماعيين الذين يمارسون طريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة .

يعتبر الاهتمام بقضايا الفئات الضعيفة في أي مجتمع من أهم القضايا التي تهتم بها جميع الدول ( المرأة، المسنين، الأطفال، ذوي الاحتياجات الخاصة ) لما لهم من أهمية قصوى للمساهمة في تطور المجتمعات والنهوض بها ومن أجل تحقيق التنمية المستدامة، والمملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي تهتم برعاية كامله لجميع أفراد المجتمع وبما فيهم هذه الأيتام، ويشهد العهد الراهن في المملكة تطوراً غير مسبوق واهتماماً غير معهود بمواطنيها وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم ومشاركتهم كمواطنين أوفياء في تنمية وتطوير مجتمعهم من أجل الرفعة والتقدم، وحين نتحدث عن الأيتام وهم محور اهتمام البحث الحالي فتولى الدولة أهمية كامله لرعايتهم وتوفير لهم كافة السبل والوسائل للوصول بهم إلى أقصى درجات من الرعاية الصحية، والتعليمية، والاجتماعية، والنفسية، والتربوية،... الخ وذلك لأنهم مشاركين أساسيين في التنمية المستدامة في المجتمع، ورؤية المملكة العربية السعودية 2030 بمحاورها المختلفة تدعم بكل قوة رعاية الأيتام. ونحن كباحثين أكاديميين نساهم بدورنا في دراسة قضايا الممارسات المهنية من اجل الوصول إلى أقصى درجات الإيجابية في نوعية الأداء، وتشهد مهنة الخدمة الاجتماعية على مر العصور بالاهتمام الدقيق بفئات المجتمع المختلفة بما فيها رعاية الأيتام، وطريقة تنظيم المجتمع من اهم الطرق في الخدمة الاجتماعية التي تهتم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأيتام الحكومية منها والأهلية والتطوعية من خلال الممارسة المهنية لها وما تقدمه من خدمات مجتمعية وتوجيهات على جميع المستويات “ خدمات مقدمة، توجيهات مؤسسية، مشاركة في وضع خطط العمل بالمؤسسات، تحديد الاحتياجات، التنسيق بين الموارد المجتمعية وكيفية استثمارها،... الخ، لذلك ركز هذا البحث بتقييم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام نظراً لأهمية تقييمها من اجل التطوير والتحسين .

البحث الحالي يتضمن سبعة أجزاء رئيسية وهي : الجزء الأول يتمثل في : ملخص البحث، مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته وأهميته والجزء الثاني : عرض الدراسات السابقة، والجزء الثالث : تناول الإطار المفاهيمي للبحث، الجزء الرابع : عرض الإطار التحليلي للبحث والجزء الخامس : تناول الإطار المنهجي للبحث والجزء السادس : عرض التحليل الإحصائي للبحث، والجزء السابع : تناول مناقشة نتائج البحث، المراجع العربية والأجنبية .

## مشكلة البحث

انطلاقاً من رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بالاهتمام بجميع

## أهداف البحث وتساؤلاته

الهدف العام للبحث : تقييم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة  
ولتحقيق هذا الهدف العام تم وضع خمسة تساؤلات وهي علي النحو التالي:

١. ما هي خصائص الأخصائيات / الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ؟
٢. إلى أي مدى يلتزم الأخصائيات / الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ( مكة ، جده ، الطائف ) بتطبيق مهارات ، أدوار ، أدوات ، مبادئ طريقة تنظيم المجتمع في ممارستهم المهنية ؟
٣. إلى أي مدى يتم تقييم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ؟
٤. ما هي الصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ؟
٥. ما هي المقترحات التي تساهم في تحسين الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ؟

## أهمية البحث

١. وجود ثغرة واضحة في الدراسات التي اهتمت بتقييم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام وخاصة في المملكة العربية السعودية .
٢. الوصول إلى رؤية واضحة لطبيعة الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام لمعرفة الوضع الراهن للممارسة وبالتالي سيؤثر ذلك إيجابياً في المساهمة في وضع الخطط وإستراتيجيات تطوير ممارسة الطريقة في هذا المجال بمنطقة مكة المكرمة .
٣. المساهمة في عرض المعارف النظرية والعملية المتعلقة بالممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام .
٤. توجيه نظر الباحثين لتقييم ممارسة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بباقي مناطق المملكة العربية السعودية ، ومن جانب آخر تقييم الممارسة المهنية في مجالات أخرى .

## الدراسات السابقة

دراسة ( حسنين ، 2022 ) “ جهود مواجهة الشائعات الإلكترونية وتحقيق جودة الخدمات بمنظمات رعاية الأيتام “ هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الجهود المبذولة من منظمات رعاية الأيتام لمواجهة الشائعات الإلكترونية، وتحديد مستوى تحقيق جودة الخدمات

بمنظمات رعاية الأيتام بالإضافة إلى وضع رؤية مستقبلية من منظور تنظيم المجتمع لتفعيل جهود منظمات رعاية الأيتام في مواجهة الشائعات الإلكترونية . والفرض الرئيسي لهذه الدراسة تمثل في : توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين جهود مواجهة الشائعات الإلكترونية وتحقيق جودة الخدمات بمنظمات رعاية الأيتام ، وهذه الدراسة دراسة وصفية واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لمجموعة من منظمات رعاية الأيتام بمحافظة القاهرة والجيزة، المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجالس الإدارة والعاملين بمنظمات رعاية الأيتام. ومن اهم نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي.

دراسة ( الفريخ ، 2022 ) “ تصور مقترح لمواجهة المعوقات التي تواجه الأخصائيات الاجتماعيات عند متابعة الأسر الحاضنة للأيتام بالمملكة العربية السعودية “ ،هدفت هذه الدراسة التعرف على المعوقات التي تواجه الأخصائيات الاجتماعيات المتابعات للأسر الحاضنة بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة عن وجود معوقات مجتمعية وأوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات لتطوير الأداء المهني للأخصائيات الاجتماعيات المتابعات للأسر الحاضنة، كما وضعت تصوراً مقترحاً لمواجهة معوقات الأداء المهني للأخصائيات الاجتماعيات المتابعات للأسر الحاضنة.

دراسة ( حسين ، 2022 ) “ مقومات الإبداع المهني للأخصائي الاجتماعي كمدارس عام لتأهيل الأطفال الأيتام للرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية “ ،هدفت الدراسة إلى تحديد مقومات الإبداع المهني للأخصائي الاجتماعي كمدارس عام لتأهيل الأيتام للرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية ، كما هدفت الى تحديد معوقات الإبداع المهني للأخصائي الاجتماعي كمدارس عام الذي يقوم بتأهيل الأيتام للرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية . طبقت الدراسة على المؤسسات الإيوائية بالقاهرة ، استخدمت استمارة الإستبيان المطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية لرعاية الأيتام .

دراسة ( أحمد ، 2020 ) “ فعالية ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في الحد من أعراض اكتئاب الأيتام المساء إليهم “ الهدف الرئيسي يتمثل في التحقق من فعالية ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في الحد من أعراض اكتئاب الأيتام المساء إليهم “ وتناولت الدراسة مفهوم الاكتئاب ، مفهوم إساءة معاملة الطفل . واستخدمت الدراسة نموذج العلاج السلوكي ، وهذه الدراسة تخضع للدراسات التجريبية باستخدام مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، حيث تم استخدام مقياس إساءة معاملة الأطفال وهو من إعداد الباحثة ، بالإضافة إلى مقياس بيك للاكتئاب ( Aaron Beak )، ومن أهم نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي وهو توجد فروق بين متوسط

الزيادة في أعداد النزلاء بالدور .

دراسة ( محمود ، 2014 ) “ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الإيوائية تجاه الأيتام : دراسة مطبقة على دار الرعاية الاجتماعية للبنات بمدينة طنطا ” ، هدفت الدراسة الى الوقوف على مدى ممارسة المؤسسات الإيوائية لأنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه الأيتام ، التعرف على نوعية الأنشطة والخدمات الاجتماعية التي تنفذها المؤسسات الإيوائية لتحقيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية تجاه الأيتام ، التعرف على المعوقات التي تواجه أداء المسؤولية الاجتماعية تجاه الأيتام بالمؤسسات الإيوائية وكيفية تفعيل دور الخدمة الاجتماعية في أداء المسؤولية الاجتماعية تجاه الأيتام بالمؤسسات الإيوائية . تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي ( الشامل – العينة ) ، والمقابلات شبه المقننة كأدوات لجمع البيانات من عينة الأخصائيات الاجتماعيات والمشرفين بدار الرعاية الاجتماعية للبنات بطنطا محافظة الغربية من اهم نتائج الدراسة وعمي المؤسسات الإيوائية بأهمية المسؤولية الاجتماعية تجاه واهتمام المؤسسات الإيوائية بسلامة وصحة الأبناء .

دراسة ( عبد الرحيم ، 2013 ) “ تخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للطفل اليتيم في جميعه تنمية المجتمع المحلي ” هدفت الدراسة تحديد احتياجات الطفل اليتيم المترتبة عن مشكلات يعاني منها ، وتحديد الخدمات التي تقدمها جميعه تنمية المجتمع للطفل اليتيم ، والصعوبات التي تحد من امكانيه جميعه تنمية المجتمع في تلبية احتياجات الطفل اليتيم . تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، التي تعتمد على منهج المسح الاجتماعي ، استخدمت الدراسة استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات . من اهم نتائج الدراسة تحديد حاجات الطفل اليتيم منها الحاجات الاقتصادية ، والصحية ، التعليمية ، والترفيهية والتي جاءت في المراتب الاولى ثم يليها الحاجات الاجتماعية والنفسية والسلوكية والبيئية .

دراسة ، ( Rotabi et al., 2017 ) “ استضافة الأيتام والخدمة الاجتماعية العالمية ” بالرغم من الأدلة العلمية الكثيرة التي تؤكد فوائد الرعاية الأسرية للأطفال والأضرار التي تسببها الرعاية المؤسسية ، ومهنة الخدمة الاجتماعية لها دور كبير في هذه المؤسسات ، ويؤكد على ذلك استضافة الأيتام والعمل التطوعي للأيتام ، حيث تساهم المهنة في إدارة الرعاية المؤسسية ، حيث تهتم هذه الدراسة بالبحث في آثار ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأيتام ، ومن أهم توصيات الدراسة منع الانفصال الأسرى ، وتدعيم مؤسسات الرعاية البديلة .

من العرض السابق للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث نجد أنه يوجد ثُدر في الدراسات التي اهتمت بدراسة تقييم الممارسة

درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس الاكتئاب للأيتام المساء اليهم لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة ( نصار ، 2020 ) “ فعالية أنشطة مكتتبية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الطفل اليتيم ” هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية أنشطة مكتتبية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية ( التعاطف ، التعاون ، التواصل الاجتماعي مع الأقران لدى الطفل اليتيم من 5-6 سنوات ، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي . ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة وداله إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فيما يتعلق ( و تنمية المهارات الاجتماعية K وتنمية مهارات التعاطف .

دراسة ( Simpson et al., 2017 ) “ انطباعات الأطفال في دور الرعاية المنزلية : مراجعه نقدية للمؤلفات ” ، هدفت هذه الدراسة التعرف على إذا كان إمكانيات مؤسسات الرعاية المنزلية للأطفال يمكن أن يلبى احتياجاتهم ولاستكشاف كيف تناسب الرعاية السكنية في نظام الرعاية اليومية ، استخدمت الدراسة استراتيجية البحث الشامل من تسع قواعد بيانات إلكترونية حيث تم تقييم الدراسات التي تم تحديدها من خلال مجموعه من المعايير وتحليلها ، ومن اهم نتائج الدراسة أن الرعاية المنزلية لها اهمية قصوى على النمو العاطفي والسلوكي للأطفال فضلا عن الصحة العقلية والتقدم التعليمي ، ومن اهم توصيات الدراسة ضرورة الاهتمام بالتدريب على توفير الرعاية النفسية وزيادة الدعم الفردي للأطفال ، بالإضافة إلى ضرورة تشجيع العلاقة بين العاملين بالمؤسسة والأطفال .

دراسة ( محمد ، 2015 ) “ مؤشرات تخطيطية لتطوير الخدمات الاجتماعية المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية الإيوائية ” ، هدفت الدراسة إلى التعرف على الخدمات الاجتماعية المقدمة للأيتام بالمؤسسات الإيوائية في محافظة بورسعيد ، تحديد الصعوبات التي تواجه المسئولين عن تقديم الخدمات الاجتماعية للأيتام والتوصل إلى مؤشرات تفيد في التخطيط لتطوير برامج رعاية الأيتام . تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل للمسئولين والقائمين على تقديم الخدمات الاجتماعية للأيتام بدور الرعاية في محافظة بورسعيد واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، ومن اهم نتائج الدراسة أن أول الصعوبات التي تواجه المسئولين عن تقديم الخدمات الاجتماعية بمؤسسات رعاية الأيتام هي ميزانية المؤسسة غير كافيها ، تعقد إجراءات الحصول على الخدمات ، عجز الإمكانيات المادية بالمؤسسة ، ضعف التبرعات والهبات المخصصة لتنفيذ البرامج والخدمات ، كما أوضحت النتائج أن أهم المقترحات هي : توفير الأدوات والمعدات اللازمة لممارسة الأنشطة ، زيادة الغرف لاستيعاب

للتغيرات التي تصاحب الجهود التي تبذل في النواحي التي تتعلق بالعمل مع الجماعات على ضوء أهداف المؤسسة التي يجب أن تحدد على أساس حاجة البيئة ( أحمد ، 1983 ) ، كما يعرف بأنه “ مجموعة الأساليب العلمية التي تتضمن ممارستها عدداً من المهارات الضرورية اللازمة لكي نستطيع تحديد مدى الطلب لخدمة إنسانية بذاتها وقياس الممارسات المخططة سلفاً بالمهارات العقلية لهذه الخدمات وتقدير مدى فاعليتها في تلبية الاحتياجات التي يعبر عنها الناس “ ( عويس ، 1993 ) . ويعرف التقييم إجرائياً على أنه ( مصطفى ، 1993 ) :

١. أنه عملية ضرورية ولازمة للممارسة المهنية منذ مرحلة التخطيط للممارسة المهنية وحتى مرحلة الانتهاء .
٢. يعتمد على استخدام الطريقة العلمية في القياس .
٣. تسهم عملية التقييم في تدعيم الممارسة المهنية وذلك من خلال الاستفادة بنتائجه في زيادة فاعلية الممارسة .
٤. يهدف التقييم إلى الاهتمام بمدخلات ومخرجات الممارسة .
٥. يساعد التقييم على تحديد المهارات الضرورية اللازمة التي تتطلبها الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية .

ويمكن للباحث وضع مفهوم إجرائي للتقييم وهو على النحو التالي :

١. مجموعة من العمليات الإجرائية .
٢. يستخدم أساليب ووسائل متعددة .
٣. يستخدم مجموعة من المهارات والإستراتيجيات .
٤. التعرف على نقاط القوة والضعف .

#### مفهوم اليتيم

اليتيم هو ذلك الطفل المحروم من الرعاية الأسرية والذي فقد الأسرة الطبيعية أو الذي حرم من رعاية الوالدين أو من الحياة الأسرية الطبيعية التي من المفروض أن يعيش في كنفها ( زكي ، 1985 ) . والطفل اليتيم له العديد من الحقوق تأتي من خلال حقوق الطفل وفقاً للإعلان العالمي 1959 ( السيد ، 1995 ) . والاتفاقية العالمية 1989 لحقوق الطفل وهي كالتالي : الحق في رعاية بدنية وروحية واجتماعية ، الحق في الحرية والكرامة ، حق الطفل في الجنسية والاسم ، الحق في الرعاية للطفل وأمه قبل ولادته وبعدها وحقه في التغذية الكافية والمأوى الرعاية الطبية ، الحق بأن ينمو الطفل تحت رعاية والديه ومسؤوليتهم في جو من الحنان والحب ، حق الطفل في الحصول على الوقاية والإغاثة في حالة وقوع الكوارث ، الحق في عدم التعرض بأي تمييز من الناحية العنصرية أو الدينية ، حق الطفل في عدم التعرض للتمييز والتميز العنصري ، حق الطفل في التمتع بالراحة ووقت الفراغ واللعب ، حق الطفل في التعبير الحر والتفكير وإبداء الرأي فيما يتعلق بشؤونه ، حق الطفل المعاق في الحصول

المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بصفة عامة وفي مكة المكرمة بصفة خاصة ، وستوضح من نتائج البحث الحالي نقاط القوة والضعف مما يساهم فيما بعد في تحسين الممارسة المهنية في هذا المجال .

#### الإطار المفاهيمي

##### أولاً : مفهوم التقييم والتقييم :

يُعرف التقييم بأنه إجراء يستخدم للحصول على معلومات عن مدى جودة التعلم والقدرة على التطبيق من معرفة ومهارات لتحقيق الهدف ( الدوسري ، 2004 ) كما يعرف بأنه مجموعة من العمليات التي تستخدم بواسطة متخصصين للتوصل إلى تصورات وانطباعات واتخاذ قرارات واختبار فروض تتعلق بنمط خصائص فرد معين يحدد سلوكه أو تفاعله مع بيئته ، وهذا التقييم يمكن أن يتضمن أساليب متعددة وأدوات متنوعة يعتمد بعضها أحياناً على القياس الكمي والبعض الآخر بتقديرات كيفية ( علام ، 2000 )

يعرف التقييم بأنه “ مجموعة من الاستراتيجيات لتطبيق المعرفة والمهارات وعادات العمل من خلال الأداء لمهام محددة ينفذها بشكل عملي ومرتبب بواقع الحياة وذات معنى بالنسبة له “ ( الدوسري ، 2004 ) ، كما يعرف التقييم بأنه إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار ويعتمد التقييم على فهم واضح وكافي للظاهرة التي نقوم بتقييمها وقد يكون التقييم كمياً أو كيفياً ( خطاب ، 2001 ) إن الهدف الرئيسي من تقييم التدخلات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين هو الوقوف على نقاط القوة والضعف في ممارستهم المهنية ومن ثم تحسين حالة الممارسة المهنية لهم ( Montminy & Bellavance, 1996 )

كما عرفت ( معاد ، 2005 ) التقييم بأنه : 1- أحد العمليات المهنية التي تُستخدم في تحديد وفهم طبيعة عمل الأخصائي الاجتماعي 2- يستخدم من أجل الوصول إلى بيانات كمية أو عددية تتعلق بعمل الأخصائيين الاجتماعيين 3- يستهدف الوصول إلى تحديد الاختلاف بين ما هو قائم في عمل الأخصائي الاجتماعي وما يجب أن يكون 4- الكشف عن نقاط القوة والضعف في الممارسة المهنية 5- من خلاله يمكن تحسين جودة أداء الأخصائيين الاجتماعيين .

أما التقييم يُعرف على أنه “ إيجاد تعبير رقمي عن الشيء المراد تقويمه ليُعرف عن كم هذا الشيء

( Danlarh, 1984 ) ، كما يعرف التقييم بأنه “ جمع بيانات حول نتائج برامج العمل المتعلقة بالأهداف والأغراض الموضوعية لتقدم البرامج “ ( Armstrong, 1979 ) ، كما أنه “ تحديد القيمة الفعلية

حل المشكلات وترتيب الأهداف حسب أولويتها أهداف تتعلق بالعلاقات الاجتماعية : تركز على العلاقات الاجتماعية في بناء المجتمع ( السنهوري ، آخرون ، 1994 )

كما عرض ( صالح ، 2000 ) أهداف طريقة تنظيم المجتمع في : أهداف تنسيقية ، أهداف متعلقة بالتخطيط لحل المشكلات ، أهداف متعلقة بعملية تنظيم المجتمع ، أهداف متعلقة بتوزيع القوة في المجتمع ، هذا بالإضافة إلى التفسير والتوضيح واستغلال الموارد ، كسب ثقة الجماهير ، زيادة تماسك أفراد المجتمع وجماعته ، تحقيق نتائج مادية سريعة ، تشجيع روح التعاون بين أفراد المجتمع .

### مبادئ طريقة تنظيم المجتمع

يعرض ( حمودة، مسعد ، 1996 ) مبادئ تنظيم المجتمع في 1- المسؤولية الاجتماعية : وتتركز على ارتباط الحقوق بالواجبات . 2- التقبل : تقبل المجتمع كما هو وليس كما يجب أن يكون . 3- مبدأ الاستشارة : حينما يكون الأفراد لديهم رغبة في التغيير للأفضل 4- اشتراك المواطنين : مشاركة المواطنين بصفة دائمة 5- الاعتماد على الحلول الذاتية : الاعتماد على موارد المجتمع المادية والبشرية 6- النمو الشامل المتوازن : الاهتمام بجميع القطاعات علي نفس قدم المساواة 7- الموضوعية : عدم تدخل الاعتبارات الشخصية في العمل 8- مراعاة الجوانب المادية : مراعاة الجوانب المادية في ترتيب الأولويات 9- حق تقرير المصير : احترام رغبات العملاء 10- التقييم : لتحديد نقاط القوة والضعف .

### مهارات طريقة تنظيم المجتمع

تعرض مهارات تنظيم المجتمع من خلال الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين في الولايات المتحدة الأمريكية (NASW، 1996) كالتالي : المهارة في الاتصال ، المهارة في إجراء عمليات التفاوض وحل مشكلات النزاع في المجتمع ، المهارة في الاستماع إلى الآخرين ، المهارة في ابتكار الحلول المتصلة باحتياجات المجتمع ، المهارة في الملاحظة وتفسير السلوك ، المهارة في مناقشة المشكلات ، المهارة في تجميع المعلومات وانتقاء الحقائق ، المهارة في تقويم الخدمات الخاصة بالمؤسسة ، المهارة في تنمية العلاقة المهنية ، المهارة في ربط المستفيدين بالجهود المبذولة لحل مشكلاتهم . ويعرض ( فرماوي، 2001 ) مهارات تنظيم المجتمع كالتالي : المهارة في تقدير الاحتياجات ، المهارة في التأثير على صانعي القرار ، المهارة في التفاوض ، المهارة في القيام بدور الوسيط ، المهارة في التنسيق ، المهارة في توجيه الأسئلة ، المهارة في إجراء البحوث ، المهارة في التخطيط ، المهارة في وضع الميزانية ، المهارة في المواجهة ، المهارة في التقييم ، المهارة في العمل مع التحالفات ، المهارة السياسية ، المهارة في اكتشاف وتدريب القيادات ، المهارة في الاتصال ، المهارة في الاستماع ، المهارة في بناء المنظمات ، المهارة في التفسير ، المهارة في القياس ، المهارة في

على الرعاية النفسية والعقلية والمهنية والصحية بما يكفل له أدميته ، حق الطفل في أن يتوفر له مستوى مقبول من المعيشة ، حق الطفل في التعليم ، حق الطفل في حمايته من الاستغلال في العمل وحمايته من استخدام المواد المخدرة ، حق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي ( الجمعية العامة للأمم المتحدة ، 2000 ) .

ومن جانبنا يمكننا وضع مفهوم إجرائي لليتيم على النحو التالي :

الطفل الذي فقد الوالدين أو إحداهما . الذي حرم من الرعاية الأسرية الطبيعية . له الحق في الرعاية الكاملة . له الحق في الرعاية الأسرية البديلة .

### مفهوم طريقة تنظيم المجتمع

طريقة تنظيم المجتمع هي طريقة أساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون لمساعدة سكان المجتمع على اتخاذ أسلم القرارات لتخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج المناسبة لتنمية مواردها وتوجيهها لتحسين أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية على أساس من التعاون المنسق بين الهيئات الحكومية والأهلية والخبرات الفنية والشعبية على مختلف المستويات طبقاً لأيدولوجية المجتمع وسياساته العامة وتخطيطه للتنمية (حسانين، 1976) ، تنظيم المجتمع تقدم خدمات مجتمعية تشتمل على التخطيط على المستوى المحلي ، تنظيم الخدمات التطوعية ( الأهلية ) المحلية ونشر الخدمات الاجتماعية في المناطق الريفية وتنظيم جهود المواطنين للعمل الاجتماعي وتنظيم مراكز رعاية الأسرة ومراكز خدمة وتنمية المجتمع (سرحان ، 2006).

ومن جانبنا يمكننا وضع تعريف إجرائي لطريقة تنظيم المجتمع كالتالي:

1. هي إحدى طرق الخدمة الاجتماعية .
2. تهتم بمساعدة أفراد ومؤسسات المجتمع .
3. تهتم بتقويم البرامج المناسبة وتنمية موارد المؤسسات .
4. تهتم بالتنسيق والتعاون بين مؤسسات المجتمع .

### الإطار النظري

#### أهداف طريقة تنظيم المجتمع

يوجد هدف عام لطريقة تنظيم المجتمع هو المساهمة في إشباع حاجات سكان المجتمع ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وذلك بإحداث التغيير المرغوب فيه لصالح سكان المجتمع وتحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي ( السنهوري ، وآخرون ، 1994 ) أما بالنسبة للأهداف الفرعية لطريقة تنظيم المجتمع فهي تتمثل في : أهداف انجازية : حيث تركز على تخطيط وتنفيذ البرامج لعلاج المشكلات المجتمعية حيث تركز على موارد المجتمع بالمستوى المحلي والقومي وبين الحاجات المرتبطة بالنواحي العلاجية والوقائية ، أهداف مرتبطة بالعملية : حيث تركز على تنمية المشاركة والتعاون في

النظرية الايكولوجية في أن البيئة معقدة و مركبة وسلوك الشخص يتكون من الاتصال وعمليات التشابك في العلاقات ، ويوجد علاقة متبادلة بين الشخص والسلوك والبيئة ، والمفاهيم الأيكولوجية تستخدم لتحليل العلاقات المتبادلة في البيئة ، السلوك يتميز بالخصوصية ، القياس والتقييم يجب أن يكون من خلال الواقع والملاحظة المباشرة للبيئة والنسق البيئي ، كما السلوك ينتج من العلاقة المتوسطة بين الإنسان والبيئات المتعددة .

### مفاهيم النظرية الأيكولوجية

سيتم عرض مفاهيم النظرية الأيكولوجية من خلال وجهة نظر (Germain & Gitterman, 1995)

1. مفهوم التوافق ( الملائمة بين الإنسان والبيئة ) : تؤدي الأيكولوجية إلى تدعيم علاقات توافق وتكيف الإنسان مع البيئة الخارجية الذي يكون لها مردودها الإيجابي للوظائف الاجتماعية للعملاء . هذا بالإضافة إلى ضرورة عملية التوافق بين الأفراد والجماعات والحقوق والقدرات وكفاءتهم الجسدية مع بيئاتهم الاجتماعية.
2. مفهوم التكيف : نظراً لأهمية هذا المفهوم فهو يشمل التغيير والتوجيه والتفكير والتأمل والمشاعر والأحاسيس والعمليات السلوكية للإنسان ، جميع هذه العمليات سابقة الذكر تستخدم للمناسبة والملائمة وزيادة مستوي الملائمة بين العملاء وبيئاتهم.
3. الإحباطات الحياتية : تنتج الإحباطات من خلال مشكلات الحياة وخاصة المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الإنسان هذا بالإضافة إلى المشكلات الحياتية التي تسبب عدم الموائمة بين الإنسان والبيئة.
4. مفهوم الضغوط : هي الاستجابات الداخلية نتيجة لإحباطات الحياة مثل : الاضطرابات العاطفية أو المشاعر السلبية كالقلق ، الغضب ، الإحباط ، التوتر ، والانزعاج وغيرها كل هذه العوامل ينتج عنها ضعف في مستوي العلاقات وضعف في احترام الذات وضعف في التوجيه الذاتي ، هذا بالإضافة انه يسبب الضعف المستمر في القدرات ويؤدي إلي ضعف الوظائف النفسية والعقلية والعاطفية والاجتماعية للشخص ، والإنسان يحاول دائماً أن يشعر بالأمل والطموح والثقة وتحسين العلاقات واحترام وتوجيه الذات.
5. عمل المقاييس : مقياس التقييم التي تهتم بالسلوكيات وتستخدم في حل المشكلات وإزالة الضغوط الحياتية السلبية وتعتمد هذه المقاييس علي المصادر الشخصية والبيئية ، وهي تنمي مستوي الموائمة بين الإنسان والبيئة وتحقيق مستوي عالي من العناصر والمتمثلة في : العلاقات ، احترام الذات ، التوجيه الذاتي ، الكفاءة ، وهذه العناصر سابقة الذكر

التدخل في الأزمات ، المهارة في حل الصراع ، المهارة في استخدام الحاسب الآلي ، المهارة في الإرشاد المهارة في بناء الفريق ، المهارة في الحصول على التمويل ، المهارة في تقديم المشورة ، المهارة في المناقشة ، المهارة في استخدام الاستراتيجيات ، المهارة في التعاون مع الآخرين ، المهارة في إدارة الاجتماعات ، المهارة في تنمية الموارد ، المهارة في وضع وتصميم البرامج ، المهارة في استخدام الإحصاء ، المهارة في التوضيح ، المهارة في إدارة المؤسسة ، المهارة في التلخيص ، المهارة في الملاحظة ، المهارة في المبادأة ، المهارة في بناء العلاقة مع السكان ، المهارة في إنهاء العلاقة ، المهارة في الابتكار ، المهارة في استخدام الأدوات ، المهارة في إدارة الوقت .

### أدوار طريقة تنظيم المجتمع

يرى ( سليمان وآخرون، 2005) أن أدوار الأخصائي الاجتماعي تتمثل فيما يلي : الوسيط ، المنسق ، الوسيط ، المحلل ، المقيم ، المعلم ، المفاوض ، الممكن ، المعبأ ، المدافع ، المسهل ، المدير العام . ومن وجهة نظر (Zastrow, 1996) أن أدوار الأخصائي الاجتماعي تتمثل في : المدافع ، الممكن ، الباحث ، المساعد ، المثوى ، المنسق ، المنشط ، الوسيط ، الموجه ، المفاوض ، المعلم ، المحاضر ، المسهل .

### أدوات طريقة تنظيم المجتمع

عرض ( عبد اللطيف، 2003) أدوات طريقة تنظيم المجتمع والتي تتمثل في : اللجان ، المناقشة الجماعية ، الندوات ، الاجتماعات ، الزيارات المجتمعية ، المؤتمرات ، المقابلات ، العرائض والشكاوي ، الوسائل السمعية والبصرية . وعرضت ( فهمي، وكشك، 1981) أدوات طريقة تنظيم المجتمع كالتالي : الاجتماعات ، المقابلات ، التسجيل ، الزيارات ، التحويل ، اللجان ، المؤتمرات ، العلاقات العامة .

### النظرية الايكولوجية

استعان البحث الحالي بالاستفادة من النظرية الأيكولوجية ومفاهيمها المختلفة وارتباطها بطريقة تنظيم المجتمع ، حيث أكد كلاً (Germain & Gitterman, 1995) علي أهمية العوامل البيئة وتفاعلها مع الجوانب الشخصية في إنتاج المشكلة ، هذا بالإضافة أن السلوك الإنساني هو نتاج العلاقات التبادلية بين الإنسان وبيئته المحيطة ، حيث أن الإنسان يتأثر بالبيئة المحيطة به ، وأن البيئة الخارجية تؤثر علي أنماط وأساليب تفكيره ، والعلاقات التبادلية بين الأفراد وبيئاتهم ، حيث أن البيئة تتكون من تشابك في العلاقات بين الأنساق المجتمعية ، وأن العلاقات بين الأنساق البيئية يجب أن تكون منظمة .

### خصائص النظرية الايكولوجية

من خلال وجهة نظر (Allen & Lane, 1987) تتمثل خصائص

ومؤثراتها .

## الإطار المنهجي للبحث

### طبيعة البحث

هذا البحث واحداً من البحوث الكمية من خلال متغيرات محددة يمكن قياسها والتي تعتمد على تقييم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة .

### نوع البحث

يُعد هذا البحث من البحوث التقييمية التي تهدف إلى تقييم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة .

### المنهج المستخدم

يعتمد هذا البحث علي منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية للأخصائيات / الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة وقوامها 50% وبلغ عدد المبحوثين (40)

### أدوات جمع البيانات

يعتمد البحث الحالي علي استمارة استبيان لتقييم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة وذلك للإجابة علي تساؤلات البحث وهي : ما هي خصائص الأخصائيات / الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ؟ ، إلى أي مدى يلتزم الأخصائيات / الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ( مكة ، جدة ، الطائف ) بتطبيق مهارات ، أدوار ، أدوات ، مبادئ طريقة تنظيم المجتمع في ممارستهم المهنية ؟ ، إلى أي مدى يتم تقييم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ؟ ، ما هي الصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ؟ ، ما هي المقترحات التي تساهم في تحسين الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ؟

### صدق وثبات استمارة الإستبيان واختبار ما قبل البيانات

تم اختبار صدق وثبات استمارة الاستبيان بعرضها علي مجموعة من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى وبجامعة اسبوت ، وأيضاً عرضها على نخبة من الخبراء في نفس المجال حيث تم التأكد من صلاحية الإستبيان لتحقيق أهداف البحث ، وتم حساب معامل الثبات بإعادة اختبار الاستمارة ، كما تم عمل اختبار ما قبل جمع البيانات من بعض المبحوثين في مجال رعاية الأيتام بمكة المكرمة حيث تم التأكد من وضوح العبارات ومحتواها وللإجابة علي

تكون مخرجات للتكيف المتبادل بين الإنسان والبيئة الحالية والماضية.

6. مفهوم العلاقات : يهتم هذا المفهوم بوجود علاقات المودة والصداقة أو علاقات القرابة ، يقصد بها تلك الأحاسيس التي تتكون علي فترات طويلة لتدعيم شبكة العلاقات الاجتماعية ، والعلاقات تعتمد علي وجود أفكار موحدة ثقافياً واجتماعياً ومثال علي ذلك شبكة العلاقات الاجتماعية هي جماعة المساعدة المتبادلة.

7. مفهوم الكفاءة : هي تلك التنظيمات الفطرية التي تسعى لتؤثر علي الإنسان في البيئة من أجل البقاء ، وهذا الدافع يؤدي إلي تطوير كبير للحياة الإنسانية خاصة فيما يرتبط بعمل الأخصائيين الاجتماعيين بأنهم يجب أن يكون عملهم مرتبط بالكفاءة في الأداء وذلك لتحسين أدائهم الوظيفي .

8. مفهوم احترام الذات : هذا المفهوم ينتج عندما يشعر الفرد بأنه كفؤ ومحترم وقوي عندئذ يكون هناك تأثير كبير علي تفكير الإنسان وسلوكه وتحقيق مستوى كبير من احترام الذات الذي يؤدي إلي الإشباع الجوهري ، واحترام الذات عنصر هام في جميع المراحل الحياتية منذ الطفولة حتى مرحلة الشيخوخة ، احترام الذات يعكس الحاجة إلي احترام الإنسان ومشاعره.

9. مفهوم إدارة الذات : يقصد بها قدرة الشخص علي التحكم وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات الشخصية ، وهذه القدرة يجب أن تدعم من خلال تأثير البيئة الملائمة وإدارة الذات غالباً تكون ضعيفة بين الناس الضعفاء.

10. مفهوم المواطنة : المواطنة الإنسانية ترتبط بالسلوك الإنساني الذي يساعد علي تكوين وتشكيل البيئة الاجتماعية هذا بالإضافة أن المواطنة ترجع إلي المكانة التي يشغلها الفرد أو الأسرة في البناء الاجتماعي في المجتمع وتحقيق المواطنة يرتبط بشكل وثيق بإشباع احتياجات الإنسان وإعطائه حقوقه .

### أهمية النظرية الأيكولوجية للبحث الحالي :

النظرية الأيكولوجية لها أهمية مباشرة كأداة للقياس وتقدم نظرة متكاملة لخصائص النسق ، أداة للتحقق من جودة وكفاءة الممارسة المهنية ، يساعد في تطوير واستخدام أدوات القياس ، تقدم النظرية الأيكولوجية إستراتيجية متعددة حول فهم الأجزاء في الكل ، كما أنها تساعد في قياس وتقييم المخرجات بعيدة المدى ، كما أنها تساعد في توسيع وزيادة الفهم الديناميكي للإنسان والمحيط الاجتماعي والثقافي (Allen & Lane, 1988).

وبالتالي نستطيع الاستفادة من الأيكولوجية بقياس وتقييم ممارسة تنظيم المجتمع بالنظرية التكاملية للطريقة وتطبيقها في مؤسسات رعاية الأيتام ، هذا بالإضافة إلى ربط محاور رعاية الطفل بالبيئة المحيطة

جدول ١: جدول يوضح أرقام عبارات استمارة الاستبيان المتعلقة بكل تساؤل من تساؤلات البحث

أرقام الأسئلة المتعلقة بكل سؤال	تساؤلات البحث	
أ ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ ، د ، ذ	ما هي خصائص الأخصائيات /الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ؟	1
ر	إلى أي مدى يلتزم الأخصائيات /الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ( مكة ، جدة ، الطائف ) بتطبيق مهارات ، أدوات ، مبادئ طريقة تنظيم المجتمع في ممارستهم المهنية ؟	2
ز ، س ، ش ، ط	إلى أي مدى يتم تقييم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ؟	3
ظ	ما هي الصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ؟	3
ع	ما هي المقترحات التي تساهم في تحسين الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ؟	4

### حدود البحث

١. تم تطبيق البحث علي عينة عشوائية للأخصائيات / والأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ( مكة ، جدة ، الطائف ) وليس باقي مناطق المملكة العربية السعودية .
٢. تم تطبيق البحث على الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فقط وليس باقي طرق الخدمة الاجتماعية .

### نتائج البحث الميداني

يوضح نتائج الجدول السابق خصائص المبحوثين ، ومن خلاله يتضح أن أغلب المبحوثين ذكور ونسبتهم %65.0 ، وأقل من نصفهم من الإناث ونسبتهم %35.0 ، كما اتضح أن أكثر من نصف المبحوثين يتراوح أعمارهم من 31 إلى 40 سنة ، ونسبتهم %52.5 ، ثم يليهم من تتراوح أعمارهم من 41 إلى 50 سنة ونسبتهم %22.5 ، ثم يليهم من تتراوح أعمارهم من 21 إلى 30 سنة ونسبتهم %15.0 ، ونسبة قليلة منهم تتراوح أعمارهم من 1 إلى 5 الي 60 سنة ونسبتهم %10.0 . كما اتضح أن أغلب المبحوثين حاصلين على بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية ونسبتهم %85.0 ، ومفردة واحده حاصل على دكتوراة في الخدمة الاجتماعية ونسبتهم %2.5 ، كما اتضح أن أغلب المبحوثين تتراوح سنوات خبرتهم من 4 سنوات الي 6 سنوات ونسبتهم %67.5 وعدد قليل منهم من 10 سنوات فأكثر ونسبتهم %7.5

تعكس نتائج الجدول السابق المهارات المهنية التي يستخدمها أخصائي تنظيم المجتمع بالمؤسسة ، ومنه يتضح أن أول المهارات هي : ( المهارة في تنمية العلاقة المهنية ) بمتوسط حسابي 2.89 وانحراف معياري 361. ، وجاءت ثاني المهارات ( المهارة في العمل مع الفريق ) بمتوسط حسابي 2.85 وانحراف معياري 362 ، وجاءت ( المهارة في إنهاء العلاقة المهنية ) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.79 وانحراف معياري 588 ، وجاءت في المرتبة الرابعة ( المهارة

تساؤلات البحث وتحقيق الهدف المطلوب منها ، وفيما يلي جدول يوضح تساؤلات البحث وأسئلة الإستبيان المرتبطة بكل تساؤل .

### مجالات البحث

أولاً : المجال البشري : عينه عشوائية للأخصائيات / الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة  
ثانياً : المجال المكاني : مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ( مكة ، جدة ، الطائف )

ثالثاً : المجال الزمني : استغرق البحث الحالي عام كامل من ديسمبر 2021 إلى ديسمبر 2022

### تحليل البيانات :

تم تحليل البيانات من خلال البرنامج الإحصائي SPSS 20 V . حيث تم إدخال جميع العبارات ، و تفرغ الإجابات لكل سؤال ، ومن أجل التأكد من صدق إدخال البيانات واختبارها الاستعانة بعضو هيئة التدريس ، وذلك عن طريق اختبار البيانات المفرغة لعدد (4) ، وأعمد تحليل البيانات على التحليل الإحصائي الوصفي والذي شمل التوزيع التكراري والإحصائيات الوصفية لكل متغير من متغيرات البحث .

### الاعتبارات الأخلاقية في البحث

تم مراعاة جميع الاعتبارات الأخلاقية للبحث : من احترام حرية موافقة المبحوثين على تعبئة استمارات الاستبيان ، حيث تم إرسال استمارة الاستبيان الإلكترونية لمديري مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة وهم بدورهم أرسلوها إلى الأخصائيات والأخصائيين المعنيين ، وتم متابعة تعبئة الاستمارات من خلال الباحث إلى أن وصل %50 من العدد الإجمالي ، هذا بالإضافة إلى تأمين سرية المعلومات والأخذ في الاعتبار جميع الإجابات واحترامها أثناء التفرغ

جدول ٢: يوضح خصائص الباحثين

طبيعة الخصائص		التكرار N=40	النسبة المئوية
النوع :			
65.0	26	ذكر	
35.0	14	أنثى	
100	40	المجموع	
العمر :			
15.0	6	من 21 إلى 30 سنة	
52.5	21	من 31 إلى 40 سنة	
22.5	9	من 41 إلى 50 سنة	
10.0	4	من 51 إلى 60 سنة	
الدرجة العلمية:			
85.0	34	- بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية	
5.0	2	- دبلوم عالي في الخدمة الاجتماعية	
7.5	3	- ماجستير في الخدمة الاجتماعية	
2.5	1	- دكتوراه في الخدمة الاجتماعية	
عدد سنوات الخبرة للعمل بالمؤسسة:			
10.0	4	- من سنة إلى 3 سنوات	
67.5	27	- من 4 سنوات إلى 6 سنوات	
15.0	6	- من 7 سنوات إلى 9 سنوات	
7.5	3	- 10 سنوات فأكثر	

جدول ٣: يوضح المهارات المهنية التي يستخدمها أخصائيي تنظيم المجتمع بالمؤسسة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات
10	483.	2.65	المهارة في الاستماع إلى الآخرين
1	361.	2.89	المهارة في تنمية العلاقة المهنية
12	490.	2.63	المهارة في الملاحظة وتفسير السلوك
19	594.	2.43	المهارة في تقييم وتقييم الخدمات بالمؤسسة
14	496.	2.61	المهارة في الملاحظة
12	490.	2.63	المهارة في ابتكار الحلول المتصلة باحتياجات المجتمع
18	784.	2.46	المهارة في الاتصال
20	628.	2.38	المهارة في تشييد مقاييس لقياس الأداء والخدمات المقدمة للعملاء
21	736.	2.35	المهارة في التنسيق
15	496.	2.60	المهارة في التدخل مع الأزمات
5	439.	2.75	المهارة في المناقشة
17	599.	2.50	المهارة في التأثير على صانعي القرار
16	591.	2.58	المهارة في اتخاذ القرار
13	586.	2.62	المهارة في التخطيط الجيد
2	362.	2.85	المهارة في العمل مع الفريق
11	591.	2.64	المهارة في إجراء البحوث الاجتماعية
10	483.	2.65	المهارة في استثمار وتنمية الموارد
8	526.	2.67	المهارة في استخدام الحاسب الآلي
15	496.	2.60	المهارة في إدارة الوقت
7	616.	2.68	المهارة في إدارة الاجتماعات
6	452.	2.72	المهارة في التفاوض
4	439.	2.77	المهارة في تقدير الاحتياجات
5	439.	2.75	المهارة في الإرشاد
9	565.	2.66	المهارة في اكتشاف وتدريب القيادات
3	588.	2.79	المهارة في إنهاء العلاقة المهنية

2.60 وانحراف معياري 496.، ثم جاءت في المرتبة السادسة عشر ( المهارة في تقدير الاحتياجات ) بمتوسط حسابي 2.58 وانحراف معياري 591.، ثم جاءت في المرتبة السابعة عشر ( المهارة في التأثير على صانعي القرار ) بمتوسط حسابي 2.50 وانحراف معياري 599.، ثم جاءت في المرتبة الثامنة عشر ( المهارة في الاتصال )

في تقدير الاحتياجات ) بمتوسط حسابي 2.77 وانحراف معياري 439.، وجاءت في المرتبة الخامسة كلاً من ( المهارة في الإرشاد ، المهارة في المناقشة ) بمتوسط حسابي 2.75 وانحراف معياري 439.، ثم جاءت في المراتب الأخيرة والخامسة عشر كلاً من ( المهارة في إدارة الوقت ، المهارة في التدخل مع الأزمات ) بمتوسط حسابي

جدول ٤: يوضح الأدوار المهنية التي يستخدمها أخصائي تنظيم المجتمع بالمؤسسة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأدوار
4	501.	2.58	الممكن: في تحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم وتنمية قدراتهم
1	423.	2.78	المساعد: المساعدة في تقديم الخدمات
7	676.	2.46	المدافع: يدافع عن العملاء المضطهدين
10	751.	2.19	المقوى: فهو يقوى العملاء الضعيفة بالنصح والإرشاد
2	452.	2.73	المنشط: من خلال الأنشطة والبرامج
3	516.	2.70	الوسيط: مساعدة العملاء لإيجاد حلول
5	675.	2.57	الموجه: توجيه العملاء لإيجاد حلول لأي مشكله وتنمية قدراتهم ومهاراتهم
6	749.	2.55	المنسق: التنسيق بين الخدمات المقدمة
9	796.	2.24	الباحث: دراسة احتياجات العملاء والمؤسسة وتحديدها
3	516.	2.70	المسهل: يساعد في تحقيق أهدافهم
8	797.	2.33	المحاضر: محاضرات تميز بالطابع الاجتماعي

معياري 675، وجاء في المرتبة التاسعة وقبل الأخيرة دور (الباحث : دراسة احتياجات العملاء والمؤسسة وتحديدها) بمتوسط حسابي 2.24 ، وانحراف معياري 796. وجاء في المرتبة العاشرة والأخيرة دور ( المقوى : فهو يقوى العملاء الضعيفة بالنصح والإرشاد ) بمتوسط حسابي 2.19 ، وانحراف معياري 751.

أشارت نتائج الجدول السابق الأدوات المهنية التي يستخدمها أخصائي تنظيم المجتمع بالمؤسسة ، ومنه يتضح أن أول الأدوات هي : ( الندوات ) بمتوسط حسابي 2.90 وانحراف معياري 304 ، وجاءت ثاني الأدوات ( المقابلات ) بمتوسط حسابي 2.85 وانحراف معياري 362. وجاء في المرتبة الثالثة ( الاجتماعات ) بمتوسط حسابي 2.70 وانحراف معياري 464 ، وجاءت في المرتبة الرابعة ( المناقشة الجماعية ) بمتوسط حسابي 2.60 وانحراف معياري 632 ، وجاءت في المرتبة الخامسة أداة ( اللجان ) بمتوسط حسابي 2.58 وانحراف معياري 571، وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة أداة ( المؤتمرات ) بمتوسط حسابي 2.43 ، وانحراف معياري 501.

توضح نتائج الجدول السابق المبادئ المهنية التي يستخدمها أخصائي تنظيم المجتمع بالمؤسسة ، ومنه يتضح أن أولى المبادئ كلاً من ( تنمية قيم المواطنة لدى العملاء ، العدالة الاجتماعية والمساواة بين العملاء ) بمتوسط حسابي 3.00 وانحراف معياري 000، وجاءت ثاني المبادئ ( تقبل العملاء كما هم وليس كما يجب أن يكونوا ) بمتوسط حسابي 2.98 وانحراف معياري 158 ، وجاء في المرتبة الثالثة كلاً من ( تدعيم حرية التعبير للعملاء ، تدعيم القيم المجتمعية ) بمتوسط حسابي 2.95 وانحراف معياري 221. وجاء في المرتبة الرابعة ( يدعم احترام وإدارة الذات لدى العملاء ) بمتوسط حسابي 2.93 وانحراف معياري 267. وجاء في المرتبة الخامسة ( الموضوعية في النظر لكافة الأمور ) بمتوسط حسابي 2.90 وانحراف معياري 304. وجاء في المرتبة السادسة ( الاهتمام بتوفير مستوى صحي مناسب للعملاء ) بمتوسط حسابي 2.88 وانحراف معياري 335. وجاء في المرتبة السابعة ( تدعيم العلاقات الاجتماعية

بمتوسط حسابي 2.46 وانحراف معياري 784 ، وجاءت في المرتبة التاسعة عشر ( المهارة في تقييم وتقويم الخدمات بالمؤسسة ) بمتوسط حسابي 2.43 وانحراف معياري 594. وجاءت في المرتبة العشرون وقبل الأخيرة ( المهارة في تشييد مقاييس لقياس الأداء والخدمات المقدمة للعملاء ) بمتوسط حسابي 2.38 وانحراف معياري 628 ، وجاءت في المرتبة الحادية عشر والأخيرة ( المهارة في التنسيق ) بمتوسط حسابي 2.35 وانحراف معياري 736.

جدول ٥: يوضح الأدوات المهنية التي يستخدمها أخصائي تنظيم المجتمع بالمؤسسة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات
1	304.	2.90	الندوات
5	571.	2.58	اللجان
3	464.	2.70	الاجتماعات
8	501.	2.43	المؤتمرات
2	362.	2.85	المقابلات
4	632.	2.60	المناقشة الجماعية
7	690.	2.47	التسجيل
6	585.	2.52	العلاقات العامة

أشارت نتائج الجدول السابق الأدوار المهنية التي يستخدمها أخصائي تنظيم المجتمع بالمؤسسة ، ومنه يتضح أن أول الأدوار هي : ( المساعد : المساعدة في تقديم الخدمات ) بمتوسط حسابي 2.78 وانحراف معياري 423 ، وجاءت ثاني الأدوار ( المنشط : من خلال الأنشطة والبرامج ) بمتوسط حسابي 2.73 وانحراف معياري 452. وجاء في المرتبة الثالثة كلاً من ( المسهل : يساعد في تحقيق أهدافهم ، الوسيط : مساعدة العملاء لإيجاد حلول ) بمتوسط حسابي 2.70 وانحراف معياري 516 ، وجاءت في المرتبة الرابعة دور ( الممكن : في تحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم وتنمية قدراتهم ) بمتوسط حسابي 2.58 وانحراف معياري 501 ، وجاءت في المرتبة الخامسة دور ( الموجه : توجيه العملاء لإيجاد حلول لأي مشكله وتنمية قدراتهم ومهاراتهم ) بمتوسط حسابي 2.57 وانحراف

جدول ٦: يوضح المبادئ المهنية التي يستخدمها أخصائي تنظيم المجتمع بالمؤسسة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات
2	158.	2.98	تقبل العملاء كما هم وليس كما يجب أن يكونوا
9	439.	2.75	المسئولية الاجتماعية بما فيها من حقوق وواجبات
11	474.	2.68	الاستفادة من الموارد الذاتية بالمؤسسة والمجتمع
5	304.	2.90	الموضوعية في النظر لكافة الأمور
16	784.	2.53	التقييم من أجل تحسين الأداء
18	716.	2.48	احترام الفروق الفردية بين العملاء
17	641.	2.50	المساهمة في توفير بيئة تربوية مناسبة للعملاء
1	000.	3.00	العدالة الاجتماعية والمساواة بين العملاء
10	464.	2.70	تشجيع التعاون والمشاركة الديمقراطية لاتخاذ القرارات
1	000.	3.00	تنمية قيم المواطنة لدى العملاء
4	267.	2.93	يدعم إحترام وإدارة الذات لدى العملاء
3	221.	2.95	تدعيم القيم المجتمعية
7	427.	2.85	تدعيم العلاقات الاجتماعية للعملاء بينهم وبين بعض داخل المؤسسة
19	861.	2.42	تدعيم العلاقات الاجتماعية بين العملاء وأقاربهم خارج المؤسسة
3	221.	2.95	تدعيم حرية التعبير للعملاء
13	662.	2.65	مساعدة العملاء على التوافق والتكيف مع المؤسسة
20	768.	2.29	احترام مهارات العملاء
14	680.	2.62	الاهتمام بضرورة تعليم العملاء
6	335.	2.88	الاهتمام بتوفير مستوى صحي مناسب للعملاء
12	474.	2.67	الرعاية الكاملة للعملاء ذوى الاحتياجات الخاصة
15	692.	2.60	المساهمة في تخطيط وتنفيذ البرامج لعلاج مشكلات النزلاء المجتمعية
21	795.	2.11	المساهمة في تخطيط وتنفيذ البرامج الوقائية من مشكلات النزلاء المجتمعية
8	385.	2.83	المساهمة في تحسين كفاءة المؤسسة والخدمات المقدمة للعملاء

عدد الايتام في دور الرعاية ) بنسبة %33.3 ، وجاءت في المرتبة الخامسة عبارة ( كثرة الابعاء الادارية الملقاة على عاتق الاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة ) بنسبة %30.6 ، أما جاءت في المرتبة الثالثة عشرة و قبل الأخيرة عبارتي ( تفاوت الفئات العمرية بين الايتام ، تكليف الأخصائيين بأعمال لا تدخل في نطاق الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي ، عدم وجود آلية واضحة لعمل الأخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات رعاية الأيتام ) بنسبة %5.6 لكلاً منهم على التوالي ، وجاءت في المرتبة الرابعة عشر و الأخيرة عبارات ( قلة الخبرة في مجال التخصص ، تداخل العمل الإداري بالعمل الاجتماعي ، طول فترة تنفيذ الخدمات المطلوبة من قبل الايتام والاهالي ) بنسبة %2.8 لكلاً منهم على التوالي.

اتضح من نتائج الجدول السابق والذي يوضح المقترحات اللازمة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام ، حيث جاءت في المرتبة الأولى عبارة ( زيادة عدد الدورات التدريبية في مجال الممارسة المهنية ) بنسبة %50.0 ، ثم تلاها في المرتبة الثانية عبارة ( زيادة الموارد والامكانيات المالية ) بنسبة %42.1 ، ثم جاءت في المرتبة الثالثة عبارة ( زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين ) بنسبة %39.5 ، ثم جاء في المرتبة الرابعة عبارة ( تخفيف العبء الملقى على عاتق الاخصائيين الاجتماعيين ) بنسبة %28.9 ، ثم جاء في المرتبة الخامسة كلاً من ( تجنب البيروقراطية في العمل ، زيادة التعاون بين

العملاء بينهم وبين بعض داخل المؤسسة ) بمتوسط حسابي 2.85 وانحراف معياري 427. ، وجاء في المرتبة العشرون وقبل الأخيرة ) احترام مهارات العملاء ) بمتوسط حسابي 2.29 وانحراف معياري 768. ، وجاء في في المرتبة الحادية والعشرون والأخيرة ( المساهمة في تخطيط وتنفيذ البرامج الوقائية من مشكلات النزلاء المجتمعية ) بمتوسط حسابي 2.11 وانحراف معياري 795.

اتضح من نتائج الجدول السابق والذي يوضح تقييم الباحثين لممارستهم المهنية ، حيث اتضح أن أغلبية المجيبين يقيمون عملهم بالمؤسسة ونسبتهم %72.5 ، وعدد قليل منهم لا يقيم عملهم بالمؤسسة ونسبتهم %17.5 ، كما اتضح أن أغلب المجيبين يقيمون عملهم شفهي وتحريري ونسبتهم %81.8 ، كما أن أغلب المجيبين يقيمون أغلبهم شهرياً ونسبتهم %87.9 ، وعدد قليل منهم يقيمون عملهم اسبوعياً ونسبتهم %12.1 ، كما اتضح ان أغلب المجيبين يقيمون عملهم وفق معايير محددة ونسبتهم %100.0 ،

اتضح من نتائج الجدول السابق والذي يوضح الصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام ، حيث جاءت في المرتبة الأولى عبارة ( قلة عدد الدورات التدريبية في مجال الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع ) بنسبة %52.8 ، ثم تلاها في المرتبة الثانية عبارة ( نقص الموارد والامكانيات ) بنسبة %41.7 ، ثم جاءت في المرتبة الثالثة عبارة ( قلة عدد الاخصائيين الاجتماعيين ) بنسبة %38.9 ، ثم جاء في المرتبة الرابعة عبارة ( تزايد

جدول ٧: يوضح تقييم الباحثين ممارستهم المهنية

المتغيرات	التكرار N=40	النسبة المئوية
هل تقييم عملك بالمؤسسة؟		
- نعم	29	72.5
- الي حد ما -	4	10.0
- لا	7	17.5
N=33 اذا نعم أو الي حد ما ما أشكال هذا التقييم:		
- تحريري -	1	3.0
- شفهي	5	15.2
- الاثنين معاً -	27	81.8
N=33 ما الفترة الزمنية التي تقوم بها بعملية التقييم :		
- أسبوعياً	4	12.1
- شهرياً -	29	87.9
- سنوياً	-	-
N=33 : هل عملية التقييم لعملك تتم وفق معايير محددة		
- نعم	33	100.0
- لا	-	-

جدول ٨: يوضح الصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية لطريقة لتنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار N= 36	الصعوبات
1	52.8	19	قلة عدد الدورات التدريبية في مجال الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع
2	41.7	15	نقص الموارد والامكانيات
3	38.9	14	قلة عدد الاخصائيين الاجتماعيين
13	5.6	2	تفاوت الفئات العمرية بين الايتام
5	30.6	11	كثرة الابعاء الادارية الملقاة على عاتق الاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة
14	2.8	1	قلة الخبرة في مجال التخصص
14	2.8	1	تداخل العمل الإداري بالعمل الاجتماعي
11	11.1	4	ضعف الوازع الديني عند الابناء مما يصعب التغيير فيهم
10	13.9	5	عدم اهتمام بعض العاملين بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي
11	11.1	4	عدم وجود أماكن مناسبة لإجراء المقابلات مع العملاء بالمؤسسة
4	33.3	12	تزايد عدد الايتام في دور الرعاية
14	2.8	1	طول فترة تنفيذ الخدمات المطلوبة من قبل الايتام والاهالي
9	19.4	7	عدم تعاون المؤسسات الاخرى مع المؤسسة
6	27.8	10	البيروقراطية في العمل
8	22.2	8	عدم وجود حوافر مالية للأخصائيين الاجتماعيين
12	8.3	3	عدم وجود الحافز المعنوي من قبل إدارة المؤسسة والمسؤولين فيها للجهد المقدم من جانب الاخصائي الاجتماعي
13	5.6	2	عدم وجود آلية واضحة لعمل الاخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات رعاية الأيتام
12	8.3	3	عدم تقبل المجتمع للأيتام مجهولي النسب
13	5.6	2	تكليف الأخصائيين بأعمال لا تدخل في نطاق الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي
10	13.9	5	نقص الوعي لدى العملاء بأهمية دور الاخصائي الاجتماعي
7	25.0	9	نقص التعاون بين أعضاء فريق العمل بالمؤسسة
11	11.1	4	كثرة احتياجات العملاء

من استخدام مهارات الممارسة العامة ، ضرورة الفصل بين العمل الإداري والعمل المهني ( بنسبة مئوية 2.6% لكلاً منهم.

### مناقشة نتائج البحث

سيتم مناقشة نتائج من خلال الإجابة على تساؤلاته وهي : ماهي خصائص الأخصائيات / الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ؟ إلى أي مدى يلتزم الأخصائيات / الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ( مكة ، جدة ، الطائف ) بتطبيق مهارات ، أدوار ، أدوات ، مبادئ طريقة تنظيم المجتمع في ممارستهم

أعضاء فريق العمل بالمؤسسة ) بنسبة 26.3% لكلاً منهم ، ثم جاء في المرتبة السادسة عبارة ( زيادة المكافآت والحوافز للأخصائيين الاجتماعيين ) بنسبة 23.7% ، ثم جاء في المرتبة السابعة عبارة ( ضرورة زيادة التعاون من جانب المؤسسات الاخرى مع المؤسسة ) بنسبة 18.4%، ثم جاء في المرتبة الثامنة عبارة ( توعية المجتمع بأهمية الدور المهني للأخصائي الاجتماعي ) بنسبة 15.7% ، ثم جاء في المرتبة التاسعة عبارة ( توعية العملاء بأهمية دور الاخصائي الاجتماعي ) بنسبة 13.2% ، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة عبارات ( الشفافية في العمل وتقدير العاملين مع الايتام بشكل أكبر ، ضرورة قيام مؤسسات رعاية الايتام بتمكين الاخصائي الاجتماعي

جدول ٩: يوضح المقترحات اللازمة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار N=38	المقترحات
2	42.1	16	زيادة الموارد والامكانيات المالية
3	39.5	15	زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين
4	28.9	11	تخفيف العبء الملقى على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين
12	5.2	2	تصنيف الأيتام وفق فئاتهم العمرية والفروق الفردية
1	50.0	19	زيادة عدد الدورات التدريبية في مجال الممارسة المهنية
6	23.7	9	زيادة المكافآت والحوافز للأخصائيين الاجتماعيين
5	26.3	10	تجنب البيروقراطية في العمل
13	2.6	1	الشفافية في العمل وتقدير العاملين مع الأيتام بشكل أكبر
11	7.9	3	الاستفادة من خبرات الأخصائيين بالمؤسسات الأخرى
10	10.5	4	تحديد المسؤوليات وتوزيع المهام بالمؤسسة
11	7.9	3	تقوية الوازع الديني للأيتام لتقوية انتمائهم للمجتمع
12	5.2	2	تقديم الدعم للممارس المهني
8	15.7	6	توعية المجتمع بأهمية الدور المهني للأخصائي الاجتماعي
10	10.4	4	تخصيص مكان مناسب بالمؤسسة لإجراء المقابلات مع العملاء
13	2.6	1	ضرورة قيام مؤسسات رعاية الأيتام بتمكين الأخصائي الاجتماعي من استخدام مهارات الممارسة العامة
10	10.4	4	ضرورة تشجيع البحوث والدراسات،
12	5.2	2	عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل والحلقات النقاشية لمناقشة جميع ما يتعلق بالأيتام، ووضع الحلول الفعالة لمشكلاتهم
11	7.8	3	إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات لما تقدمه المؤسسة والجمعيات الخيرية
12	5.2	2	منح الأخصائي الاجتماعي صلاحيات أكبر والحرية في ممارسة أدواره المهنية ولا ينبغي أن يقتصر دوره على ممارسة أنشطة محددة ولا ترتبط بالممارسة
11	7.8	3	مطالبة الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل بالمؤسسة والمؤسسات المتعاونة مع المؤسسة بضرورة تضافر الجهود لتوفير كافة الخدمات التي يحتاجها الأيتام
9	13.2	5	توعية العملاء بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي
5	26.3	10	زيادة التعاون بين أعضاء فريق العمل بالمؤسسة
13	2.6	1	ضرورة الفصل بين العمل الإداري والعمل المهني
7	18.4	7	ضرورة زيادة التعاون من جانب المؤسسات الأخرى مع المؤسسة

من 4 سنوات الي 6 سنوات وعدد قليل منهم من 10 سنوات فأكثر.

كما اتضح من نتائج البحث أن أغلبية المجيبين يقيمون عملهم بالمؤسسة وهذا يدل على مدى وعي المجيبين بأهمية التقييم وذلك لتحسين الأداء لما له من تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف وذلك يتفق مع وجهة نظر (حمودة، مسعد، 1996) ويتفق أيضاً مع وجهة نظر (معاد، 2005)، وعدد قليل منهم لا يقيم عملهم بالمؤسسة، وبالتالي يرى الباحث أهمية ضرورة تبصيرهم بأهمية تقييم الأداء، كما اتضح أن أغلب المجيبين يقيمون عملهم شفهي وتحريري، وهذا يؤكد على اهتمامهم بأهمية تحسين الأداء، كما أن أغلب المجيبين يقيمون عملهم شهرياً، وعدد قليل منهم يقيمون عملهم اسبوعياً، كما اتضح ان جميع المجيبين يقيمون عملهم وفق معايير محددة.

ثانياً: فيما يتعلق بمدى التزام الأخصائيات /الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة (مكة، جدة، الطائف) بتطبيق مهارات، أدوار، أدوات ومبادئ طريقة تنظيم المجتمع في ممارستهم المهنية اتضح من نتائج البحث أن (المهارة في تنمية العلاقة المهنية) هي أولى المهارات التي يلتزم الأخصائيات / الأخصائيين الاجتماعيين

المهنية؟ إلي أي مدى يتم تقييم الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة؟ ما هي الصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة؟ ما هي المقترحات التي تساهم في تحسين الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة؟

أولاً: فيما يتعلق بخصائص الأخصائيات /الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ومدى تقييم ممارستهم المهنية لطريقة تنظيم المجتمع اتضح من نتائج البحث أن أغلب الباحثين ذكور، وأقل من نصفهم من الإناث، كما اتضح أن أكثر من نصف الباحثين يتراوح أعمارهم من 31 إلى 40 سنة، ثم يليهم من تتراوح أعمارهم من 41 إلى 50 سنة ويُفسر ذلك ان الذين يعملون بمؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة ذو خبرة كافية وفي نفس الوقت قادرين على العطاء، ثم يليهم من تتراوح أعمارهم من 21 إلى 30 سنة ونسبة قليلة منهم تتراوح أعمارهم من 1 إلى 5 لي 60 سنة. كما اتضح أن أغلب الباحثين حاصلين على بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية، ومفردة واحده حاصل على دكتوراة في الخدمة الاجتماعية، كما اتضح أن أغلب الباحثين تتراوح سنوات خبرتهم

الرابعة دور (الممكن) ويرى الباحث أن هذا الدور من أهم الأدوار أيضاً الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي بهذه المؤسسات والاهتمام بالفئة المعنية ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال تنمية قدرات النزلاء من خلال العديد من البرامج سواء كانت برامج فردية أو جماعية، وجاءت في المرتبة الخامسة دور (الموجه)، وهذا بالأمر الطبيعي أهمية التوجيه في جميع نواحي حياة النزلاء سواء الشخصية أو التعليمية أو الاجتماعية، وجاء في المرتبة التاسعة وقبل الأخيرة دور (الباحث)، بالرغم أن هذا الدور جاء في المرتبة قبل الأخيرة ولكنه من أهم الأدوار الذي يمكن أن يقوم بها الأخصائي في المؤسسة في جميع مراحل التدخل المهني، وتقدير الاحتياجات والمتطلبات، وحل المشكلات، وجاء في المرتبة العاشرة والأخيرة دور (المقوى) من خلال تدعيم الأعضاء سواء إن كان بالمؤسسة أو في البيئة المحيطة بها

وفيما يتعلق بالأدوات اتضح من نتائج البحث أن أول الأدوات هي: (الندوات) ويمكن أن يُفسر ذلك بتحديد القضايا المتعلقة بالنزلاء وإقامة الندوات المختصة بها وبطبيعة الحال استشارة الخبراء والمختصين بكل قضية، وجاءت ثاني الأدوات (المقابلات)، يرى الباحث أن المقابلات من أهم الأدوات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في عمله مع النزلاء بالمؤسسات المعنية سواء إن كان للتوجيه أو للدعم أو لحل المشكلات أو لتدعيم القدرات،...، وجاء في المرتبة الثالثة (الاجتماعات) ويمكن أن تُستخدم هذه الأداة في الأمور الجماعية أو التي تخص عدد من النزلاء، وتُستخدم أيضاً الاجتماعات لفريق العمل بالمؤسسة، وجاءت في المرتبة الرابعة (المناقشة الجماعية) ويرى الباحث أن هذه الأداة تستخدم في الاجتماعات لمناقشة موضوعات مُحددة وواضحة من قبل ويكون بها جدول أعمال، وجاءت في المرتبة الخامسة أداة (اللجان)، ويرى الباحث أن اللجان من أهم الأدوات لأنها تكون مختصة بمهام مُحددة، وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة أداة (المؤتمرات) ويفسر ذلك بأهمية المؤتمرات في عرض الموضوعات والخروج بتوصيات يمكن الاستفادة بها في تطوير الخدمات المقدمة وحل القضايا المتعلقة بالنزلاء.

وفيما يتعلق بالمبادئ اتضح من نتائج البحث أن أولى المبادئ التي يلتزم بها الأخصائيين الاجتماعيين هي (تنمية قيم المواطنة لدى العملاء، العدالة الاجتماعية والمساواة بين العملاء) ويرى الباحث أن قيم المواطنة من أهم القيم التي يهتم الأخصائي بغرسها في نفوس النزلاء وذلك لأهميتها في المساهمة في تنمية المجتمع، بالإضافة إلى قيمة العدالة والمساواة بين النزلاء ومردودها النفسي والاجتماعي ويتفق ذلك مع وجهة نظر (حمودة، مسعد، 1996)، وجاءت ثاني المبادئ (تقبل العملاء كما هم وليس كما يجب أن يكونوا)، من الأمور المهنية الهامة تقبل العملاء بجميع أحوالهم وظروفهم وشخصياتهم وبعد ذلك يتم التدخل المهني للإرشاد والتوضيح والدعم

بممارستهم المهنية، ويرى الباحث أن هذه المهارة هامة جداً لتحقيق التدخل المهني في جميع المواقف التي يمر بها الأيتام أثناء وجودهم بالمؤسسة، وجاءت (المهارة في العمل مع الفريق) ثاني المهارات، يرى الباحث أن العمل مع الفريق من أهم المهارات لأن تضافر الجهود بالمؤسسة مع تنوع التخصصات تؤتي ثمار هامة جداً لتحقيق الأهداف المرجوة ويتفق ذلك مع دراسة (Simpson, Harriet & Steels Stephanie, 2017)، وجاءت (المهارة في إنهاء العلاقة المهنية) في المرتبة الثالثة، وهذا يتحقق حالة خروج الأعضاء من المؤسسة يجب إنهاء العلاقة المهنية بشكل نفسي سليم وذلك لتوافق العميل فيما بعد مع البيئة الخارجية، وجاءت في المرتبة الرابعة (المهارة في تقدير الاحتياجات) ويرى الباحث أن من هذه المهارة من أهم المهارات التي يلتزم بتطبيقها الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة وذلك يمكن أن يتحقق من خلال الملاحظات، والبحث العلمي "تقييم الخدمات، التعرف على الاحتياجات"، وجاءت في المرتبة الخامسة كلاً من (المهارة في الإرشاد، المهارة في المناقشة)، ويرى الباحث أن الإرشاد المهني من أهم المهارات حيث أنه يحتاج تكتيك مهني في التنفيذ، هذا بالإضافة إلى أنه يجب أن تكون حالة العضو / ه واضحة واحتياجاته تكون مُحددة، هذا بالإضافة إلى أهمية مهارة المناقشة كما أشار الباحثين ويرى الباحث أن المناقشة سواء مع الأعضاء كأفراد أو كجماعات أو مع فريق العمل، ثم جاءت في المراتب الأخيرة والخامسة عشر كلاً من (المهارة في إدارة الوقت، المهارة في التدخل مع الأزمات)، ثم جاءت في المرتبة السادسة عشر (المهارة في اتخاذ القرار)، ثم جاءت في المرتبة السابعة عشر (المهارة في التأثير على صانعي القرار)، ثم جاءت في المرتبة الثامنة عشر (المهارة في الاتصال)، وجاءت في المرتبة التاسعة عشر (المهارة في تقييم وتقويم الخدمات بالمؤسسة) وجاءت في المرتبة العشرون وقبل الأخيرة (المهارة في تشييد مقاييس لقياس الأداء والخدمات المقدمة للعملاء)، وجاءت في المرتبة الحادية عشر والأخيرة (المهارة في التنسيق) ويرى الباحث أنه بالرغم أن المهارات التي ذكرت في المراتب الأخيرة ولكنها جميعاً لها أهمية قصوى في التدخل المهني.

وفيما يتعلق بالأدوار اتضح من نتائج البحث أن دور (المُساعد) هو أول الأدوار، ويمكن أن يُفسر ذلك بأن هذه الفئة الهامة في المجتمع تحتاج إلى المساعدة في جميع المواقف، وجاءت ثاني الأدوار (المنشط) حيث يحتاج العمل بهذه المؤسسات إلى دور المنشط سواء على مستوى النزلاء والمؤسسة والجهات المرتبطة بالعمل بهذه المؤسسات من خلال الأنشطة أو الخدمات المقدمة بالإضافة إلى تنشيط القدرات، وجاء في المرتبة الثالثة كلاً من دور (المسهل، الوسيط)، ويمكن أن يُفسر ذلك بأن العمل بالمؤسسات المعنية تتميز بالمرونة وتوفير البدائل المحتملة والتفاوض، وجاءت في المرتبة

الاجتماعي على وعى كبير بأمر المؤسسة وبالتالي تدخله المهني يكون على أسس واعية وعلى درجه كبيرة من الوعي بما حوله من امور ، أما جاءت في المرتبة الثالثة عشرة و قبل الأخيرة عبارتي ( تفاوت الفئات العمرية بين الأيتام ، تكليف الأخصائيين بأعمال لا تدخل في نطاق الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي ، عدم وجود آلية واضحة لعمل الأخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات رعاية الأيتام ) ويرى الباحث ضرورة وضع توصيف وظيفي للأخصائيين الاجتماعيين وذلك لكي تكون جميع المهام واضحة وبالتالي يتحقق جودة الأداء المهني بالمؤسسة ، وجاءت في المرتبة الرابعة عشر و الأخيرة عبارات ( قلة الخبرة في مجال التخصص ، تداخل العمل الإداري بالعمل الاجتماعي ، طول فترة تنفيذ الخدمات المطلوبة من قبل الأيتام والاهالي ) يمكن أن نتدارك ذلك من خلال عمل الدورات التدريبية التي بدورها تزيد الخبرة ، ونوصي بسرعة التنفيذ للخدمات وتقييم تحقيق الأهداف وقياس المددود.

#### رابعاً: فيما يتعلق بالمقترحات التي تساهم في تحسين الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة

اتضح من نتائج البحث أن أهم المقترحات اللازمة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام هي ( زيادة عدد الدورات التدريبية في مجال الممارسة المهنية ) وفي هذا السياق يرى الباحث أن الدورات التدريبية المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لها أهمية قصوى في هذه المؤسسات للتعليم والتوجيه وحل المشكلات والنواحي التنموية فلا بد النظر بشكل كبير لزيادة الدورات التدريبية الهادفة ويتفق ذلك مع دراسة (Simpson, Harriet & Steels Stephanie, 2017) ، ثم تلاها في المرتبة الثانية عبارة ( زيادة الموارد والامكانيات المالية ) هذا يُفسر بأهمية توفير الإمكانيات المناسبة والكافية سواء المادية منها أو البشرية وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة ويتفق ذلك مع دراسة ( محمد ، 2015 ) ، ثم جاءت في المرتبة الثالثة عبارة ( زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين ) ولهذا نوصي بضرورة زيادة عدد الأخصائيين / الأخصائيات الاجتماعيين بالمؤسسات المعنية ، ثم جاء في المرتبة الرابعة عبارة ( تخفيف العبء الملقى على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين ) ، ثم جاء في المرتبة الخامسة كلاً من ( تجنب البيروقراطية في العمل ، زيادة التعاون بين أعضاء فريق العمل بالمؤسسة ) ويرى الباحث أهمية التعاون بين فريق العمل لكي تتكامل المهام ويتم إنجاز العمل على أكمل وجه ممكن وبالتالي يتم تحقيق الأهداف ، ثم جاء في المرتبة السادسة عبارة ( زيادة المكافآت والحوافز للأخصائيين الاجتماعيين ) يرى الباحث أهمية تقديم حوافز ومكافآت للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات المعنية وذلك لتحفيزهم على الإبداع والابتكار في العمل ، ثم جاء في المرتبة السابعة عبارة ( ضرورة زيادة التعاون من جانب المؤسسات

، ... ، وجاء في المرتبة الثالثة كلاً من ( تدعيم حرية التعبير للعملاء ، تدعيم القيم المجتمعية ) يرى الباحث أن إعطاء حرية التعبير عن الرأي للنزلاء من أهم المبادئ للإفراغ الوجداني والإفصاح ما بداخلهم وذلك للمساهمة في وجود الصحة النفسية ويتفق ذلك مع دراسة (Simpson, Harriet & Steels Stephanie, 2017) ، وايضاً ضرورة تدعيم القيم المجتمعية واحترامها وتدعيم مبادئ الانتماء للمجتمع . وجاء في المرتبة الرابعة ( يدعم احترام وإدارة الذات لدى العملاء ) ويرى الباحث أن من أهم المبادئ التي يلتزم بها الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات المعنية هو تدعيم واحترام الذات يكون لهم الأثر الكبير في تنمية الشخصية وكيفية مواجهة الضغوط الحياتية بشكل إيجابي ، وجاء في المرتبة الخامسة ( الموضوعية في النظر لكافة الأمور ) تطبيق هذا المبدأ يؤدي بشكل كبير إلى إدراك الأمور بشكل واقعي وكيفية التصرف بشكل إيجابي وجاء في المرتبة السادسة ( الاهتمام بتوفير مستوى صحي مناسب للعملاء ) ويرى الباحث أن الاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية للنزلاء من أهم المبادئ وذلك للمردود الإيجابي الناتج عنهما ويتفق ذلك مع دراسة ( محمود ، 2014 ) ، وجاء في المرتبة السابعة ( تدعيم العلاقات الاجتماعية للعملاء بينهم وبين بعض داخل المؤسسة ) بالرغم من أن هذا المبدأ جاء في المرتبة الأخيرة إلا أنه هام جداً وذلك لتدعيم جانب الانتماء للمؤسسة والزلاء والمجتمع ويتفق ذلك مع دراسة ( نصار ، 2020 ) ، وجاء في المرتبة العاشرون وقبل الأخيرة ( احترام مهارات العملاء ) ويرى الباحث أن احترام مهارات النزلاء بل وتدعيمها من أهم المبادئ المهنية التي يجب أن يتم تطبيقها بالمؤسسات المعنية ، وجاء في المرتبة الحادية والعشرون والأخيرة ( المساهمة في تخطيط وتنفيذ البرامج الوقائية من مشكلات النزلاء المجتمعية ) يرى الباحث أن المساهمة في التخطيط والتنفيذ المتعلقة بالبرامج الوقائية من أهم المبادئ المهنية بل أيضاً يجب المساهمة في التخطيط والتنفيذ للبرامج العلاجية والتنموية للنزلاء والمؤسسات المعنية بالبحث الحالي.

#### ثالثاً: فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة

اتضح من نتائج البحث أن أول الصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية الأيتام هي ( قلة عدد الدورات التدريبية في مجال الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع ) ، ثم تلاها في المرتبة الثانية عبارة ( نقص الموارد والامكانيات ) ، ثم جاءت في المرتبة الثالثة عبارة ( قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين ) ، ثم جاء في المرتبة الرابعة عبارة ( تزايد عدد الأيتام في دور الرعاية ) ولهذا توصيتنا كما أشرنا في الصعوبة السابقة ، وجاءت في المرتبة الخامسة عبارة ( كثرة الأعباء الادارية الملقاة على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة ) ، يرى الباحث أن هذا العنصر لا يعتبر صعوبة ولكنها جانب إيجابي لأن الأعمال الإدارية تجعل الأخصائي

التي تواجه الأخصائيات الاجتماعيات عند متابعة الأسر الحاضنة للأيتام بالمملكة العربية السعودية : مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الفيوم . المجلد 29، العدد 1، ص 16-58

أحمد ، إيمان . (2020) . فعالية ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في الحد من أعراض إكتئاب الأيتام المساء اليهم : مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية . جامعة حلوان . المجلد 1 ، عدد 50 ، ص 149-184  
الدوسري ، راشد . (2004) . القياس والتقييم التربوي الحديث : دار الفكر للنشر والتوزيع . عمان . الطبعة الأولى ، ص 44

أحمد ، محمد شمس . (1983) . طريقة العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية : مؤسسة يوم المستشفيات القاهرة ، ص 315

السنهوري ، أحمد وآخرون . (1994) . مدخل الخدمة الاجتماعية مع بيان الاتجاهات الحديثة : دار النهضة العربية . القاهرة 187-188 ،

السيد، علي . (1995م) . الأسرة والطفولة في محيط الخدمة الاجتماعية : مكتب نشر وتوزيع الكتاب الجامعي . الطبعة الثالثة ، ص 154-155

الجمعية العامة للأمم المتحدة . (2000م) . الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل : مطبوعات الأمم المتحدة، نيويورك

حسانين، سيد . (1976) . طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع . مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة ، ص 33

حسين ، أحمد . (2022) . مقومات الإبداع المهني للأخصائي الاجتماعي كمناسر عام لتأهيل الأطفال الأيتام للرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية : مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الفيوم . المجلد 29 ، عدد 1 ، ص 139 - 188

حمودة، مسعد . (1996) . أساسيات تنظيم المجتمع : المكتب العلمي للكمبيوتر . الإسكندرية ، ص 132 - 13

حسين ، إبراهيم . (2022) . جهود مواجهة الشائعات

الأخرى مع المؤسسة ) يرى الباحث أن التعاون بين مؤسسات رعاية الأيتام من أهم الأمور التي يجب التركيز عليها وذلك لتبادل الخبرات والتنسيق للخدمات المقدمة من خلالها ، ثم جاء في المرتبة الثامنة عبارة ( توعية المجتمع بأهمية الدور المهني للأخصائي الاجتماعي ) وذلك يمكن أن يتحقق من خلال الدور الفعال للأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسات وخارجها من أقامه دورات تدريبية ، مؤتمرات ، ندوات ، تقديم خدمات ، تدخلات مهنية إيجابية ، ... ، ثم جاء في المرتبة التاسعة عبارة ( توعية العملاء بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي ) يرى الباحث أن يمكن أن يتحقق ذلك من خلال الاجتماعات ، المناقشات الجماعية ، اللجان ، المقابلات ، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة عبارات ( الشفافية في العمل وتقدير العاملين مع الأيتام بشكل أكبر ، ضرورة قيام مؤسسات رعاية الأيتام بتمكين الأخصائي الاجتماعي من استخدام مهارات الممارسة العامة ، ضرورة الفصل بين العمل الإداري والعمل المهني ) ، ويرى الباحث أن الشفافية وتمكين عمل الأخصائي الاجتماعي من أهم المقترحات التي جاء بها البحث الحالي لما لهما من مردود إيجابي.

## الإفصاح والتصريحات

**تضارب المصالح:** ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

**الوصول المفتوح:** هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (NC BY- CC) ، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة: <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

## مراجع

الفريخ ، أمل . (2022) . تصور مقترح لمواجهة المعوقات

مصر. المجلد (8) ، ص: 3022-3027.

معاد ، سلطنة . (2005) . تقييم عمليات ومراحل التدخل المهني لأخصائي العمل مع الجماعات في مجال رعاية الشباب : المؤتمر العلمي الثامن عشر . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان . المجلد الثاني ، ص7

مصطفى ، محمد.(1993). ممارسة خدمة الجماعة : مكتبة عين شمس القاهرة ، ص 184 – 185

فرماوي، مصطفى.(2001) . جودة المنظم الاجتماعي: دراسة مطبقة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في بعض مجالات ممارسة تنظيم المجتمع بمحافظة القاهرة : المؤتمر العلمي الرابع عشر. كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان ، 450-451

فهيم، سامية وكشك، محمد . (1981) . أسس تنظيم المجتمع، المكتب الجامعي الحديث : الإسكندرية . مصر ، ص162

محمد ، هبة الله (2015) . مؤشرات تخطيطية لتطوير الخدمات الاجتماعية المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية الإيوائية : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان . مصر، مجلد (10) . العدد (38) ، ص1949-1998.

محمود، خالد . (2014) . المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الإيوائية تجاه الأيتام: دراسة مطبقة على دار الرعاية الاجتماعية للبنات بمدينة طنطا : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية . كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان . مصر . مجلد (4) . العدد (37) ، ص1057-1089 .

نصار ، حنان . (2020) . فعالية أنشطة مكتبية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الطفل اليتيم : مجلة دراسات الطفولة والتربية . جامعة اسويط . المجلد 15 . العدد 15 ، ص 46- 93 .

## References

Allen-Meares-P, Lane, B. (1987) . BGrounding social

الإلكترونية وتحقيق جودة الخدمات بمنظمات رعاية الأيتام : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية . كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان . المجلد 59 ، العدد 2، ص 357-396

خطاب ، علي . (2001) . القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية : الطبعة الثانية . مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة ، ص5

زكي، عزة . (1985م) . المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال المدارس الابتدائية المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية : رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس . القاهرة ، ص 17

سرحان ، نظيمة . (2006) . الخدمة الاجتماعية المعاصرة : مجموعة النيل العربية . الطبعة الأولى . القاهرة ، ص 21

سليمان، حسين وآخرون . (2005) . الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع : مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع . الطبعة الأولى . بيروت لبنان. ، ص 339-341

صالح ، عبد المحي . (2000) . الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية : دار المعرفة الجامعية . الإسكندرية ، 85 - 86

علام ، صلاح . (2000). القياس والتقويم النفسي والتربوي – أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة : دار الفكر العربي . القاهرة ، ص32

عويس ، محمد . (1993) . قراءات في البحث العلمي والخدمة الاجتماعية : دار النهضة المصرية . القاهرة ، ص134

عبد اللطيف، رشاد . (2003) . نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل) : المكتب الجامعي الحديث . الإسكندرية ، ص 288

عبد الرحيم، محمد . (2013م) . تخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للطفل اليتيم في جمعية تنمية المجتمع المحلي : المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين للخدمة الاجتماعية . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان .

- Québec , P:159
- NASW code of Ethics . ( 1996 ). Encyclopedia of Social Work . 19e Edition .
- Rotabi, Karen ; Roby, Jini & Bunkers, Kelley . ( 2017). Orphan Tourism and Global Social Work : The British Journal of Social Work . Oxford University . Volume 47. Issue 3. April 2017, Pages 648–665
- Simpson, Harriet & Steels Stephanie . (2017) . Perceptions of Children in Residential Care Homes: A Critical Review of the Literature . The British Journal of Social Work : Oxford University Volume 47. Issue 6 , Pages 1704–1722
- Zastrow , c. (1996) . Social Work with Groups, Chicago, Nelson-Hall . publishers, 611 pages
- Work Practice in theory Ecosystems : social case work . School of social Work, university of Illinois . Urfana, Champaign , P.518- 519.
- Armstrong E . (1979) . Evaluation Change and Community Work : Community Development Journal . Vol. 14 . No. 3, P:210
- Danlarh N. (1984) .The Exford English Aralil Dictionary: Exford University Press . P:398
- Germain, Carel and Gitterman Alex. ( 1995). Ecological Perspective : Encyclopedia of social Work , P 816-817.
- Montminy, L., et Bellavance, J. (1996) . Le groupe en contexte de réadaptation :Evaluation d'une intervention auprès des personnes atteintes de maladie pulmonaire obstructive chronique : revue de service social , vol. 45 , N.3 , university LAVAL.